Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities
(Bi-Annual) Trilingual: Urdu, Arabic and English
ISSN: 2707-1200 (Print) 2707-1219 (Electronic)
Home Page: http://www.arjish.com
Approved by HEC in "Y" Category
Indexed with: IRI (AIOU), Australian Islamic Library, ARI, ISI, SIS, Euro pub.
Published by the Al-Khadim Foundation which is a registered organization under the Societies Registration ACT.XXI of 1860 of Pakistan
Website: www.arjish.com
Copyright Al Khadim Foundation All Rights Reserved © 2020
This work is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

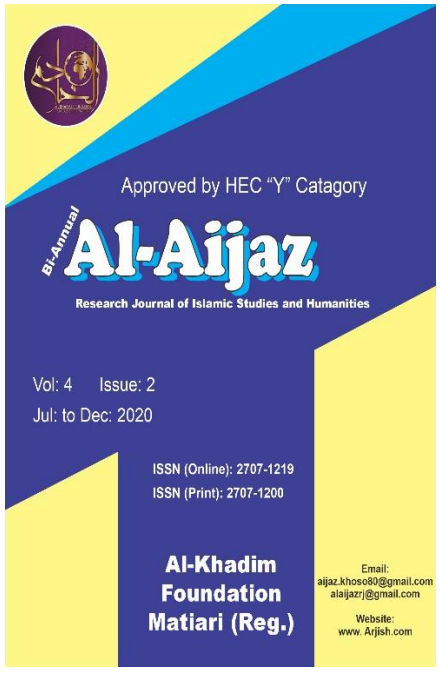


TOPIC:

# Study of the Prophet's Ḥadīth in the origins of the art of Arabic literature

AUTHORS:

1. Dr. Abdul Majid Nadeem, Associate Professor, Department of Arabic, University of the Punjab Lahore, Pakistan.

**How to cite:**
Nadeem, A. M. (2020). A-11 Study of the Prophet's Ḥadīth in the origins of the art of Arabic literature. *Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities*, *4*(2), 143-157.
https://doi.org/10.53575/A11.v4.02(20).143-157

URL: http://www.arjish.com/index.php/arjish/article/view/247

Vol: 4, No. 1 | January to June 2020 | Page: 143-157

Published online: 2020-12-20

QR Code

# دراسة الحديث النبوي في أصول فن الأدب العربي

## Study of the Prophet's Ḥadīth in the origins of the art of Arabic literature

Dr. Abdul Majid Nadeem*

**Abstract**
Arab sciences are blessed with all the blessings of the Qur'an and Ḥadīth in their inception and development, and ancient Qur'anic and modern studies are full of linguistic and literary studies. From this standpoint, there is a correlation between Islamic studies and linguistic studies. So that Arabic linguistic studies got the most from Qur'anic studies and then from the Ḥadīths of the Prophet, ﷺ. There is no doubt in this matter that the prophetic Ḥadīth has a great influence on Arab literature. To study this interaction between Arabic literature and the Ḥadīth of the Prophet ﷺ, the researcher makes use of four books in Arabic literature that Ibn Khaldun mentioned the origins of the art of literature in his famous saying. These are: Adab al-Kitab by Ibn Qutaybah, Kitab al-Kamil al-Mubarrad, Kitab al-Bayan wal-Tabyeen by al-Jahiz, and Kitab al-Nawadir by Abu Ali al-Qali al-Baghdadi. The researcher believes that the authors of these four books paid great attention to the Ḥadīth of the Prophet, which make this aspect to be studied separately. Their interest is evident in the fields of morphology, grammar and rhetoric and Arabic history and literature. But they benefited a lot from the Ḥadīth of the Holy Prophet ﷺ as well. They brought and reported the Ḥadīth for various reasons in a variety of styles; Sometimes they reported the Ḥadīth for it's study, while at another they brought it as a linguistic citation to the other materials in terms of language and meaning and morphological, syntactical and rhetorical clarification. Hence, this study includes methodological points and features of these four books in reporting Ḥadīths.
**Keywords:** Arabic literature, Ḥadīth, morphology, linguistic citation, rhetorical.

**المقدمة**

تفاعل الحقول المعرفية باسم الدراسات البنيوية علم حديث النشأة يلقى إقبالا كبيرا من الباحثين والباحثات. وأما ظاهرة التداخل والتفاعل بين العلوم المختلفة في صورتها الحقيقية فهي قديمة، ولها وجود ملموس في الكتب العربية القديمة سواءً منها ما ألفت في العلوم الدينية من التفسير والحديث والفقه وأصولها، وفي العلوم العقلية من الفلسفة والمنطق والكلام وما إليها، وفي الدراسات العربية من اللغة والأدب وما يتعلق بها. إن استفادة مجال علمي من مجال علمي آخر أمر في إثراء مادته وتنميته طبيعي لا مفر منه؛ لأنه لا يتكامل علم من العلوم إلا بهذه الميزة البينية. لذا، نرى هذه الآثار البينية والتفاعلات بين الحقول المعرفية واضحة جلية في الدراسات الإسلامية والدراسات العربية خاصة إذ العلوم العربية ممنونة كل المنة للقرآن والحديث في نشأتها وتطورها. وهكذا أول الدراسات القرآنية المدونة مملوءة بالدراسات العربية: اللغوية والأدبية. فمن هذا المنطلق هناك تلازم بين الدراسات الإسلامية والدراسات اللغوية؛ حتى استقت الدراسات اللغوية العربية أكثر حظها من الدراسات القرآنية ومن ثم من الأحاديث النبوية على صاحبها الصلاة والسلام.

إن الدراسات الإسلامية ولا سيما الحديث النبوي لم تستفد منه اللغة العربية فحسب، بل، أيضاً، الأدب العربي قد استقى

* Associate Professor, Department of Arabic, University of the Punjab Lahore, Pakistan.

مادته الغزيرة منه بعد القرآن الكريم. ولا شك في هذا الأمر أن الحديث النبوي له تأثير بالغ في الآداب العربية، فمقالي هذا يعتني بكتب الأدب العربي الأربعة التي بحق تعد أصول وأركان علم الأدب العربي استناداً إلى قول ابن خلدون في الفصل الخامس والأربعين في مقدمته الشهيرة حول علوم اللساني العربي؛ إذ يقول في التعريف بعلم الأدب وتوضيحه: «وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين وهي: أدب الكتاب لابن قتيبة وكتاب الكامل للمبرد وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لأبي علي القالي البغدادي، وما سوى هذه الأربعة فتبع لها وفروع عنها»[1].

وللبحث حول تفاعل الحقلين: الأدب العربي والحديث النبوي يهدف هذ البحث إلى التماس مدى اهتمام أصحاب هذه الكتب الأدبية الأربعة بالحديث النبوي من خلال استخراج موارد الحديث النبوي فيها حتى يتبين منهجهم وأسلوبهم من الجهة البينية. وهكذا يهدف هذا البحث إلى إبراز قدم الجذور التاريخية للدراسات البينية في تراثنا العربي الأدبي، والوقوف على أوجه الشبه والتوافق التي سوغت الالتقاء بين العلوم عامة، وإلى بيان الصلة الوثيقة بين الأدب العربي – سيما النثر القديم – والحديث النبوي خاصة. وللوصول إلى النتائج ينقسم هذا البحث إلى أربعة مباحث والخلاصة بعد هذا التمهيد.

المباحث الأربعة يأتي تقسيمها كما يلي:

**المبحث الأول: آراء أصحاب أصول الأدب العربي في مكانة الحديث اللغوية والأدبية.**

**المبحث الثاني: الحديث النبوي كمادة للدراسة اللغوية والأدبية في أصول الأدب.**

**المبحث الثالث: الحديث النبوي كمادة الاستشهاد في اللغة والمعنى في أصول الأدب**

**المبحث الرابع: الموارد المختلفة للحديث النبوي في أصول فن الأدب العربي**

وأما خلاصة البحث فتشمل النقاط والميزات المنهجية التي يعثر عليها الباحث من خلال دراسته هذه الكتب الأربعة المذكورة بنظرة التفاعل بين الحقلين: الأدب العربي والحديث النبوي.

**– المبحث الأول: الحديث النبوي ومكانته عند أصول فن الأدب العربي**

إن إيراد الحديث النبوي بهذا الحجم الذي نراه في كتب الأدب العربي هو بنفسه حجة على مكانة الحديث النبوي المرموقة في نظر هؤلاء الأدباء والكتاب، ولكن مع ذلك نستورد بعض الشواهد والأدلة والأقوال الأخرى ما جاء في كتبهم هذه حول مكانة الحديث النبوي الشريف.

عندما أراد الجاحظ أن يبتدئ صدر الجزء الثاني من كتابه البيان والتبيين وخصصه بالرد على مطاعن الشعوبية على العرب وآدابهم وخطبائهم وملوكهم برواية الشهادة الصادقة والمثل السائر، فأحب أن يصير صدر هذا الباب من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فيقول: «ولكن أحببنا أن نصير صدر هذا الباب كلاماً من كلام رسول رب العالمين، ...»[2]. فجاء بالحديث النبوي في صدر الكتاب الثاني.

ثم بعد التمهيد بمحاسن كلام العرب عامة شرع بذكر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلاً: «وسنذكر من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم، مما لم يسبقه إليه عربي، ولا شاركه عجمي، ولم يدع لأحد ولا ادعاه أحد، مما صار مستعملاً ومثلاً

سائراً. فمن ذلك قوله: ((يا خيل الله اركبي))، وقوله: ((مات حتف أنفه))، وقوله: ((لا تنتطح فيه عنزان)) وقوله: ((الآن حمي الوطيس))....»[3] وهكذا يطرد في بيان الحديث بتغيير العنوان فيورد جوامع الكلم، ويمهد بقوله: «وأنا ذاكر بعد هذا فناً آخر من كلامه صلى الله عليه وسلم، وهو الكلام الذي قل عدد حروفه وكثر عدد معانيه، وجل عن الصنعة، ونزه عن التكلف، ....»[4] ذكر تحت هذا العنوان أحاديث جمة ثم نقل خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الوداع[5] وهكذا نقل نتفاً أخر من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الختام معلقاً على مكانة الحديث أنه هو: «مدار الأمور والغاية التي يجرى إليها: الفهم ثم الإفهام، والطلب ثم التثبت»[6]. ثم ذهب إلى نقل آراء الآخرين في هذا المعنى.

ومن ثم عقد الجاحظ باباً آخر وعنونه بـ "**باب أخلاط من شعر ونوادر وأحاديث**" يبين فيه بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم، فيقول: «روى الاصمعي وابن الأعرابي، عن رجالهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إنا معشر الأنبياء بكاء))، فقال ناس: البكاء: القلة. وأصل ذلك من اللبن. فقد جعل صفة الأنبياء قلة الكلام، ولم يجعله من إيثار الصمت ومن التحصيل وقلة الفضول))» [7]. ثم يفصل الجاحظ القول في توضيح هذه القلة، فيقول:

«ليس في ظاهر هذا الكلام دليل على أن القلة من عجز في الخلقة، وقد يحتمل ظاهر الكلام الوجهين جميعاً، وقد يكون القليل من اللفظ يأتي على الكثير من المعاني. والقلة تكون من وجهين: أحدهما من جهة التحصيل، والإشفاق من التكلف، وعلى تصديق قوله: ﴿قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين﴾، وعلى البعد من الصنعة، ومن شدة المحاسبة وحصر النفس حتى يصير بالتمرين والتوطين إلى عادة تناسب الطبيعة. وتكون من جهة العجز ونقصان الآلة، وقلة الخواطر، وسوء الاهتداء إلى جياد المعاني، والجهل بمحاسن الألفاظ. ألا ترى أن الله قد استجاب لموسى عليه السلام حين قال: ﴿واحلل عقدة .....ولقد مننا عليك مرة أخرى﴾. فلو كانت تلك القلة من عجز كان النبي صلى الله عليه وسلم أحق بمسألة إطلاق تلك العقدة من موسى، لأن العرب أشد فخراً ببيانها، وطول ألسنتها[8]، وتصريف كلامها، وشدة اقتدارها. على حسب ذلك كانت زرايتها على كل من قصر عن ذلك التمام، ونقص من ذلك الكمال. وقد شاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم وخطبه الطوال في المواسم الكبار، ولم يطل التماساً للطول، ولا رغبةً في القدرة على الكثير، ولكن المعاني إذا كثرت، والوجوه إذا افتنت، كثر عدد اللفظ، وإن حذفت فضوله بغاية الحذف. ولم يكن الله ليعطي موسى لتمام إبلاغه شيئاً لا يعطيه محمداً، والذين بعث فيهم أكثر ما يعتمدون عليه البيان واللسن...»[9].

ثم قال: «...والدليل الواضح، والشاهد القاطع، قول النبي صلى الله عليه وسلم: ((نصرت بالصبا، وأعطيت جوامع الكلم))، وهو القليل الجامع للكثير...»[10].

وهكذا نجد الكتاب الآخرين مهتمين بالحديث النبوي كثيرا ويصدر المبرد كتابه الكامل بالحديث النبوي عندما أراد بتأليف ضروب من الآداب، وهو يقول في أهداف تأليف هذا الكتاب في مقدمته الموجزة جدا: «هذا كتاب ألفناه يجمع ضروبا من الآداب، ما بين كلام منثور، وشعر مرصوف، ومثل سائر، وموعظة بالغة، واختيار من خطبة شريفة، ورسالة بليغة، ...»[11]. ثم يبدأ الكتاب بالحديث النبوي صلى الله عليه وسلم، فهذه البداية بعد التمهيد المذكور أكبر دليل على أنه

يعتبر الحديث النبوي على رأس كل صنف من الأصناف الأدبية ويعده مصدراً للآداب العربية، كما يأتي بالأحاديث النبوية في كتابه هذا كمادة دراسية يشرح ما وقع فيها من كلام غريب ويفسر كل ما استغلق على الأفهام. وهكذا يتجلى اهتمام المبرد بالحديث النبوي أنه قد يجد القارئ في الكامل للمبرد 142 مورداً للحديث النبوي.

وهكذا صاحب أدب الكاتب ابن قتيبة يعد معرفة الحديث النبوي صفة مهمة في الكاتب، وعنده، لا يمكن لأي كاتب أن يكتب شيئاً في الأدب وهو جاهل أو ناقص المعرفة بالحديث النبوي، فهو يعيب على الأدباء والكتاب الذين لا يعرفون الحديث، فيقول ذاكراً أهم السمات اللازمة في فن الأدب والكتابة في كلام طويل له: «ولو أن هذا المعجب بنفسه، الزاري على الإسلام برأيه، نظر من جهة النظر لأحياه الله بنور الهدى وثلج اليقين، ولكنه طال عليه أن ينظر في علم الكتاب، وأخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته، وعلوم العرب ولغاتها وآدابها»[12].

ثم يقول: «ولو أن مؤلف حد المنطق بلغ زماننا هذا حتى يسمع دقائق الكلام في الدين والفقه والفرائض والنحو لعد نفسه من البكم، أو يسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته لأيقن أن للعرب الحكمة وفصل الخطاب»[13]. ويقول في ما يجب على الكاتب أن يتحلى به، فيقول: «ولا بد له من النظر في جمل الفقه، ومعرفة أصوله: من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته – عليهم السلام –، كقوله: ((البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه))، والخراج بالضمان، وجرح العجماء جبار، ولا يغلق الرهن، والمنحة مردودة، والعارية مؤداة، والزعيم غارم، ولا وصية لوارث، ولا قطع في ثمر ولا كثر، ولا قود إلا بحديدة، والمرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها، ولا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً ولا صلحاً ولا اعترافاً، ولا طلاق في إغلاق، والبيعان بالخيار ما لم يتفرقا، والجار أحق بصقبه، والطلاق بالرجال، والعدة بالنساء، وكنهيه صلى الله عليه وسلم في البيوع عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمعاومة والثنيا، وعن ربح ما لم يضمن، وعن بيع ما لم يقبض، وعن بيعتين في بيعة، وعن شرطين في بيع، وعن بيع وسلف، وعن بيع الغرر وبيع المواصفة، وعن الكالئ بالكالئ، وعن تلقي الركبان، وأشباة لهذا كثيرة، إذا هو حفظها، وتفهم معانيها وتدبرها؛ أغنته بإذن الله تعالى عن كثير من إطالة الفقهاء»[14].

وهكذا نعثر في أدب الكاتب على 30 مورداً جاء فيه بالحديث النبوي.

**المبحث الثاني: الحديث النبوي كمادة للدراسة اللغوية والأدبية في أصول فن الأدب العربي**

وبعد التفصيل حول مكانة الحديث النبوي عند أصحاب أصول فن الأدب العربي نتوجه إلى الأحاديث النبوية الواردة في تلك الأصول كمادة للدراسة ولكن نكتفي ببعض الأمثلة ونشير إلى البعض الآخر.

يورد الجاحظ أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمادة للدارسة تحت العنوان "**نبذ من الأقوال الحكيمة**" فيدرسها دراسةً لغويةً وشرحاً؛ وكذا يورد المبرد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدرسها؛ ومن إفاداته:

– «وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لو تكاشفتم ما تدافنتم))[15]، يقول: لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييعه ودفنه)»[16].

– ونقل حديثًا آخر في المعنى لفظ المبرد: «وقال عليه الصلاة والسلام: ((اجتنبوا القعود على الطرقات، إلا أن تضمنوا أربعاً:

رد السلام، وغض الأبصار، وإرشاد الضال، وعون الضعيف)) »[17]. وأما في كتب الحديث فرواية بكلمات مختلفة؛ وفي مسلم: ((من حديث أبي سعيد الخدري، ولفظه: ((إياكم والجلوس في الطرقات، قالوا: يا رسول الله: ما لنا من بد من مجالسنا نتحدث فيها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حقه؟ قال: غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)) [18].

ونقل المبرد حديثًا آخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا تزال أمتي صالحاً أمرها ما لم تر الفيء مغنماً، والصدقة مغرماً))[19]». ويدرس بعض الأحاديث تحت العنوان "للسليك يرثي فرسه"

وأسلوبه أنه يأتي بالحديث ابتداءً فيشرحه مثلاً ساق كلامه: «فأما ما جاء في الحديث من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الهبوب: (( اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً))[20] فإن العرب تقول: لا تلقح السحاب إلا من رياح. ويصدق ذلك قول الله عز وجل: ﴿الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً﴾[21]. وهكذا يذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: ((إذا هبت بحريةً ثم تذاءبت))[22] وأما ما جاء في الموطأ للإمام مالك (179هـ) فلفظه: ((إذا أنشأت بحريةً ثم تشاءمت، فتلك عين غديقة)) [23]، ثم يشرع في شرح الحديث قائلاً: «وقال الشاعر: * تسح إذا تذاءبت الرياح *

يقول: إذا تقابلت، يقال ''تذاءبت'' و ''تناوحت'' أي تقابلت، و''تناوح'' الشجر: إذا قابل بعضه بعضا، وإنما سميت النائحة لأنها تقابل صاحبتها.

فإذا خلصت الريح دبورا فهي عندهم من جنس البوار، وغذا خلصت شمالاً شتويةً فهي باب الجدب، ومن ثم تقول العرب: يطعم في الشمال؛ كما تقول: يطعم في المحل.»[24].

وهكذا جعل أبو علي القالي في **كتاب الأمالي** الحديث النبوي مادة للدراسة فيقول القالي في مطلب تفسير الغريب من حديث السحابة: «حدثنا أبو بكر بن دريد رحمه الله قال: حدثنا إسماعيل بن أحمد بن حفص سمعان النحوي قال حدثنا أبو عمر الضرير قال حدثنا عباد بن حبيب بن المهلب عن موسى ابن محمد بن إبراهيم التميمي عن أبيه عن جده قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالس مع أصحابه إذ نشأت سحابة، فقالوا: يا رسول الله، هذه سحابة، فقال: ((كيف ترون قواعدها)) قالوا: ما أحسنها وأشد تمكنها! قال: ((وكيف ترون رحاها)) قالوا: ما أحسنها وأشد استدارتها! قال: ((وكيف ترون بواسقها)) قالوا: ما أحسنها وأشد استقامتها! قال: (وكيف ترون برقها أوميضاً أم خفياً أم يشق شقاً))؟ قالوا: بل يشق شقاً، قال: ((فكيف ترون جونها)) قالوا: ما أحسنه وأشد سواده! فقال عليه السلام: ((الحيا)) فقالوا: يا رسول الله، ما راينا الذي هو منك أفصح، قال: وما يمنعني من ذلك فإنما أنزل القرآن بلساني لسان عربي مبين))» [25].

ثم يشرع أبو علي القالي في دراسة مفردات الحديث ويستطرد فيه أحياناً ونحن نكتفي في اقتباس التوضيح المباشر فقط مثلاً يقول: «قواعدها: أسافلها، واحدتها قاعدة، فأما القواعد من النساء فواحدتها قاعد، وهي التي قعدت عن الولد وذهب حرم الصلاة عنها. ورحاها: وسطها ومعظمها، وكذلك رحى الحرب: وسطها ومعظمها حيث استدار القوم، ... وبواسقها: ما علا منها وارتفع، واحدتها باسقة، وكل شيء ارتفع وطال فقد بسق، يقال: قد بسقت النخلة، ... وكذلك بسق النبت،

فكثر في كلامهم، حتى قالوا: بسق فلان على قومه، أي علاهم في الشرف والكرم. والوميض: اللمع الخفي؛ ...والخفي: البرق الضعيف، ...وجونها: أسودها، والجون: من الأضداد، يكون الأسود ويكون الأبيض، .... والحيا مقصور: الغيث والخصب، وجمعه أحياء، ....»[26]

ويقول في "مبحث الكلام على غريب حديث (أحرم ما بين لابتي المدينة)": «...قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها)) وقال: المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يخرج منها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يصبر أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة)). هكذا سمعت بلا ''له''. قال أبو علي : اللابة واللوبة: الحرة، فمن قال: لابة، قال في جمعها: لاب، ومن قال: لوبة، قال في الجمع: لوب،...والعضاه: كل شجر له شوك يعظم، ومن أعرف ذلك: الطلح والسلم والسيال والعرفط والسمر والشبهان والكنهبل، والواحدة عضة، ... واللاواء: الشدة ، ...»[27].

ويقول في "مبحث الكلام على غريب (الم أخبر أنك تقوم الليل)": «قال أبو علي: وقرئ على الأزرق وأنا أسمع قال حدثنا بشر بن مطر قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي رول الله صلى الله عليه وسلم: ((ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار)) فقلت: إني أفعل ذلك فقال: ((إنك إن فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك إن لعينك حقا ولأهلك حقا ولنفسك حقا فقم ونم وصم وأفطر)). قال أبو علي: قال أبو عمرو الشيباني: هجمت عينه وخوصت وقدحت ونقنقت عينه نقنقة: كل ذلك إذا غارت. وقال الأصمعي: حجلت عينه وهجمت: كلاهما غارت. وجاء حاجلًا عينه... ونفهت : أعيت، ويقال للمعيي: نافه ومنفه، وجمع النافه نفه، ...» [28]

**المبحث الثالث: الحديث النبوي كمادة الاستشهاد في اللغة والمعنى في أصول فن الأدب العربي**

نرى هؤلاء الأدباء المبدعين أنهم قد استشهدوا بالحديث النبوي في كثير من الأخبار والأحداث والحقائق المعنوية كما استشهدوا به في مسائل اللغة؛ وهاهنا نسوق بعض الشواهد مثالاً:

كما نرى الجاحظ يستشهد بقول النبي صلى الله عليه وسلم على سداد قول إسحاق بن عيسى في مدح علي رضي الله عنه، فيقول: «فإنه قال: (أعيذ علياً أن يكون قتل عثمان، وأعيذ عثمان بالله أن يقتله علي). فمدح عليا بكلام سديد غير نافر، ومقبول غير وحشي، وذهب إلى معنى الحديث في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أشد أهل النار عذاباً من قتل نبياً أو قتله نبي)). يقول: لا يتفق أن يقتله نبي بنفسه إلا وهو أشد خلق الله معاندة وأجرؤهم على معصية. وقال هذا: لا يجوز أن يقتله علي إلا وهو مستحق للقتل»[29].

وكتب الجاحظ في **باب من الكلام المحذوف**: «كتب معاوية إلى عائشة: أن اكتبي إلي بشيء سمعته من أبي القاسم صلى الله عليه وسلم. فكتبت إليه: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول: ((من عمل بما يسخط الله عاد حاسده من الناس له ذاماً))»[30].

وفي **عودة إلى تراجم بعض الخطباء والبلغاء (سهيل بن عمرو)** يقول الجاحظ: «ومن الخطباء: سهيل بن عمرو الأعلم أحد

بني حسل بن معيصً وكان يكنى أبا يزيد، وكان عظيم القدر، شريف النفس، صحيح الإسلام. وكان عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، انزع ثنيتيه السفليين حتى يدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيباً أبداً. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لا أمثل فيمثل الله بي وإن كنت نبياً. دعه يا عمر فعسى أن يقوم مقاماً تحمده))». ثم ذكر الجاحظ الأحداث التي خطب فيها سهيل تصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم[31].

«وقال: ومن قدر الشعر وموقعه في النفع والضر، أن ليلى بنت النضر بن الحارث بن كلدة لما عرضت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت واستوقفته وجذبت رداء حتى انكشف منكبه، وأنشدته شعرها بعد مقتل أبيها، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لو كنت سمعت شعرها هذا ما قتلته!)).» [32]

**واستشهد المبرد بالحديث النبوي في اللغة**

ونجد المبرد مستشهدًا بالحديث النبوي في اللغة، في **رسالة عمر في القضاء إلى أبي موسى الأشعري** يستشهد على أن معنى ''درء'' دفع. شرحاً ما جاء في رسالة عمر (ودرأ بالبينات والأيمان). يقول: «وقوله: (ودرأ بالبينات والأيمان) إنما هو دفع، من ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ادرؤوا الحدود بالشبهات)) [33] وفي كنز العمال الحديث ((ادرءوا الحدود بالشبهات، وأقيلوا الكرام عثراتهم إلا في حد من حدود الله))[34]».

**الاستشهاد بالحديث على بنية الكلمة**

واستشهد بالحديث النبوي على بنية الكلمة في **باب أعرابي عند عمر بن هبيرة**. في ما ورد في حديث أبي وجزه وأبي زيد الأسلمي أن أبا زيد ذهب إلى إبراهيم بن هشام فجاء في كلامه التعبير: ''نقائذ بؤس'' في البيت:

نقائذ بؤس ذاقت الفقر والغنى وحلبت الأيام والدهر أضرعا[35]

قال المبرد: «وقوله: ''نقائذ بؤس''، واحدتها نقيذة، وتأويله: أنهم أنقذوا من بؤس؛ يقال للرجل والمرأة ذلك على لفظ واحد، تقول: هذا نقيذة بؤس، تقع الهاء للمبالغة لأن أصله كالمصدر، كقولك زيد مكرمة لأهله، وزيد كريمة قومه، أي يحل محل العقدة الكريمة، والخصلة الكريمة.

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرم جرير بن عبد الله البجلي لما ورد عليه فبسط له رداءه، وعممه بيده، وقال: ((إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه))[36]. هكذا روى فصحاء أصحاب الحديث»[37].

**الاستشهاد بالحديث على صفة قوم**

– بعد ما ذكر حديث النبي المذكور في جرير بن عبد الله ((إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه)) فذكر ما قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل قدومه: «وقد قال صلى الله عليه وسلم قبل وروده عليه: ((يطلع عليكم من هذا الفج خير ذي يمن عليه مسحة ملك))[38]»[39].

وقال في بيان **مكانة عبد الله ابن الزبير (13هـ) عند رسول الله صلى الله عليه وسلم**، وهو عبد الله ابن الزبير بن عبد المطلب أي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم[40]، أنه «أتى عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكساه حلةً وأقعده إلى جانبه، ثم قال: ((إنه ابن أمي، وكان أبوه يرحمني))[41]».

**إيراد الحديث في شرح معنى البيت الشعري (تأثير الحديث المعنوي في البيت الشعري)**

في باب في المختار من أشعار المولدين يقول المبرد في شرح معنى بيت إسماعيل بن القاسم:

الخير مما ليس يخفى هو الـ  معروف والشر هو المنكر

أنه «مأخوذ من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((يا عبد الله كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وأماناتهم، وصار الناس هكذا)). وشبك بين أصابعهن فقلت: مرني يا رسول الله، فقال: ((خذ ما عرفت ودع ما أنكرت، وعليك بخويصة نفسك، وإياك وعوامها))»[42].

وفي مسند أحمد بن حنبل من طريق يونس عن الحسن أن عبد الله بن عمرو قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أنت إذا بقيت في حثالة من الناس؟ قال: قلت: يا رسول الله: كيف ذلك؟ قال: إذا مرجت عهودهم وأماناتهم وكانوا هكذا – وشبك يونس بين أصابعه يصف ذاك – قلت: ما أصنع عند ذاك يا رسول الله؟ قال: اتق الله عز وجل، وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بخاصتك، وإياك وعوامهم»[43].

ويقول المبرد في شرح معنى بيت إسماعيل بن القاسم:

ليعلمن الناس أن التقى  والبر كانا خير ما يذخر

«مأخوذ من قول[44] أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((إذا حشر الناس في صعيد واحد نادى مناد من قبل العرش: ليعلمن أهل الموقف من أهل الكرم اليوم؟ ليقم المتقون، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾[45] ))» [46].

وفي باب لجرير وقد نزل بقوم من بني العنبر فلم يقروه في شرح قول جرير في بني العنبر: (ولا أنسأتكم غضبي) يقول **في توضيح معنى الكلمة ''النسيء'' في الآية الكريمة** ﴿إنما النسيء زيادة في الكفر﴾؛ يقول: « لأنهم كانوا يؤخرون الشهور فيحرمون غير الحرام، ويحلون غير الحلال، لما يقدرونه من حروبهم وتصرفهم، فاستوت الشهور لما جاء الإسلام، وأبان ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: ((إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض)) »[47] وهذا جزء من صحيح البخاري[48].

**إيراد الحديث في إثبات النسب**

جاءت هذه الرواية في بيان أن بني العنبر من بني إسماعيل عليه السلام، «وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من خزاعة، وقيل من الأنصار: ((ارموا يا بني إسماعيل، فإن أباكم كان رامياً)) »[49] وهذا جزء من الحديث في البخاري من حديث سلمة بن الأكوع قال: ((مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون، فقال النبي صلى الله عليه وسلم

: ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً، ارموا وأنا مع بني فلان. قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما لكم لا ترمون؟ قالوا: كيف نرمي وأنت معهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ارموا فأنا معكم كلكم)).[50]

**وفي توضيح كلمة ''نوء''**

وكان يفسر مرثية أعشى باهلة للمنتشر بن وهب وفيه: قوله [أعشى] إذا الكواكب أخطا نوءها المطر. فيقول المبرد: «وقوله: إذا الكواكب أخطا نوءها المطر، فالنوء عندهم طلوع نجم وسقوط آخر، وليس كل كوكب له نوء، وإنما كانوا يتقولون هذا في أشياء بعينها، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((إذا ذكرت النجوم فأمسكوا)) يعني أمر الأنواء، لم يختلف في ذلك المفسرون، وعنه عليه السلام في غب سماء: ((أتدرون ما قال ربكم؟ قال: أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب، وكافر بي ومؤمن بالكواكب فأما المؤمن بي الكافر بالكواكب فهو الذي يقول: مطرنا بنوء الرحمة، والمؤمن بالكواكب الكافر بي الذي يقول مطرنا بنوء كذا))»[51].

نكتفي هنا ببعض الأمثلة التي أوردناها من كتاب الكامل، الآن نورد بعض الأمثلة من أدب الكاتب لابن قتيبة الذي لا يقل من المبرد في الشواهد الحديثية وفيه في المقدمة:

**في المعنى**

ويصر على أن الكاتب يستحب له أن يؤدب نفسه قبل أن يؤدب لسانه فيقول من خلال هذا الحديث أنه يجب عليه أن يتجنب أن رفث المزاح مستشهداً بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول: «كان رسول الله [14] صلى الله عليه وسلم – ولنا فيه أسوة حسنة – يمزح ولا يقول إلا حقاً، ومازح عجوزاً فقال: ((إن الجنة لا يدخلها عجوز))»[52].

وهكذا يستشهد ابن قتيبة بقول النبي صلى الله عليه وسلم على أنه يستحب للكاتب أن يدع في كلامه التقعير والتقعيب، فيقول: «وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن أبغضكم إلي الثرثارون المتفيهقون المتشدقون))[53]»

**وقد يستشهد ابن قتيبة في مسائل اللغة إذ** يستشهد على أن ''حمة'' هي سم. فيقول:«يذهب الناس إلى أنها شوكة العقرب وشوكة الزنبور التي يلسعان به؛ وذلك غلطن إنما الحمة سمهما وضرهما، وكذلك هي من الحية....ومنه قوله: ((لا رقية إلا من نملة أو حمة أو نفس))[54] ولفظ البخاري عن عمران بن حصين: ((لا رقية إلا من عين أو حمة)) [55]»

ويستشهد بحديثين على أن ''العرض'' نفس الرجل، فيقول: «يذهب الناس إلى أنه سلف الرجل من آبائه وأمهاته، ... وليس كذلك، إنما عرض الرجل نفسه، ومن شتم عرض رجل فإنما ذكره في نفسه بالسوء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم

في أهل الجنة ((لا يبولون ولا يتغوطون، إنما هو عرق يخرج من أعراضهم مثل المسك)) يريد يجري من أبدانهم، ... ومما يزيد في وضوح هذا حديث حدثنيه الزيادي عن حماد بن زيد عن هشام عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم كان إذا خرج من منزله قال: اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك)) »[56].

وهكذا جاءت الروايتان في النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري[57].

وفي **باب تأويل المستعمل من مزدوج الكلام** يقول ابن قتيبة: «''حياك الله وبياك'' حياك الله: ملكك الله، والتحية:[44] الملك، ومنه ''التحيات لله'' يراد الملك لله، ويقال بياك الله: اعتمدك الله بالملك وبالخير، ... وفسره ابن الأعرابي: بياك جاء بك، وروي في ''بياك'' أضحكك، وجاء هذا في حديث روي في قصة آدم النبي عليه السلام»[58] وقد جاء في النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري: «في حديث آدم عليه السلام ((أنه استحرم بعد قتل ابنه مائةً سنة فلم يضحك حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال: حياك الله وبياك)) قيل هو إتباع لحياك. وقيل معناه أضحكك»[59]

وفي **باب آخر في صفات الناس** يقول ابن قتيبة: «رجل ''مأبون'' أي: مقروف بخلة من السوء، من قولك " أبنت الرجل آبنه وآبنه بشر" إذا عبته، ومنه الحديث في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لا تؤبن فيه الحرم)) أي: لا تذكر بسوء)).»[60] وقد جاء في المعجم الكبير للطبراني (360ه) ولكنه عنى معنًى آخر أي النساء، كما يقول: « وقوله في مجلسه ((لا تؤبن في الحرم)) يقول لا يوصف فيه النساء ومنه حديث صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الشعر إذا أنت فيه النساء».[61] ولكنه عنى المعنى نفسه الآخرون أي ما جاء في أدب الكاتب لابن قتيبة مثل البغوي (516ه) في شرح السنة إذ يقول: « وقوله في وصف مجلسه ((لا تؤبن في الحرم)) أي: لا تذكرن بقبيح،كان مجلسه مصنا عن رفث القول، وفحش الكلام، ...والأبن: التهمة، يقال: أبن يأبن: إذا اتهم»[62] وكذا في كتب لغة الحديث المختلفة.[63]

وهكذا ذكر ابن قتيبة في أبواب مختلفة مثل في **باب الدوائر في الخيل، وما يكره من شياتها**[64] وفي **باب معرفة ما في خلق الإنسان من عيوب الخلق** يقول في ''الكباد''و"الذرب"»[65]. وفي **معرفة في الشاء (شيات الغنم)**[66].وفي **باب معرفة الآلات،**[67].» وفي **كتاب تقويم اللسان** في **باب الحرفين اللذين يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ويلتبسان فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر** يبين الفرق بين "الحور" والكور"[68]. وفي **كتاب تقويم اللسان** في **باب المصادر المختلفة عن الصدر الواحد:**[69]. وفي **باب ما جاء بالصاد، وهم يقولونه بالسين** يقول في ((الصفح)) و ((السفح))[70]. وفي **باب ما جاء على مفعلة فيه لغتان (مفعلة ومفعلة)** ذكر ((معجزة)) و ((معجزة))»[71]. وفي **كتاب الأبنية** في **باب ما جاء فيه أربع لغات من حروف مختلفة الأبنية**[72]. وفي **باب شواذ التصريف** [73]. وفي غيرها من الأبواب.

قبل الانتهاء بمقالي هذا المبحث أريد أن أسوق مثالًا من الأمالي في هذا الباب إذ قال أبو علي القالي في [مطلب الكلام عل مادة "نسأ" وقوله تعالى ﴿ما ننسخ﴾ الآية ﴿وإنما النسيء زيادة﴾[74] «قرأ أبو عمرو بن العلاء : ﴿ما ننسخ من آية أو ننسأها﴾ على معنى أو نؤخرها. والعرب تقول: نسأ الله في أجلك، وأنسأ الله أجللك، أي أخر أجلك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((من سره النساء في الأجل والسعة في الرزق فليصل رحمه))[75] والنساء : التأخير، يقال: بعته بنساء وبنسيئة، أي بتأخير، وأنسأته البيع.»[76]

**المبحث الرابع: موارد الحديث المختلفة في أصول فن الأدب العربي**

**تكاذيب الأعراب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم**

يقول المبرد في باب من تكاذيب الأعراب أنه يروى أن رجلاً وفد على رسول اللهﷺ، فسأله فكذبه، فقال له رسول اللهﷺ: ((أأسألك فتكذبني؟ لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك من وافد قوم))[77].

وهكذا ساق رواية أخرى، فقال: ((ويروى أن رجلاً أتى رسول اللهﷺ فأسلم، ثم قال: يا رسول الله، إنما أوخذ من الذنوب بما ظهر، وأنا أستسر بخلال أربع: الزنا والسرق وشرب الخمر والكذب، فأيهن أحببت تركت لك سراً؟! فقال: ((دع الكذب)). فلما تولى من عند رسول اللهﷺ هم بالزنا فقال: يسألني رسول الله فإن جحدت نقضت ما جعل له، وإن أقررت حددت، فلم يزن، ثم هم بالسرق، ثم بشرب الخمر، ففكر في مثل ذلك، فرجع إلى رسول اللهﷺ فقال: يا رسول الله! قد تركتهن جمع))[78].

وفي الختام إثباتًا لكثرة اهتمام أصحاب أصول فن الأدب العربي بالحديث النبوي الشريف نذكر ما أورد المبرد **رواية الكافر الحديث في الحجاج وأمثاله من الحكام** وذلك في – باب [نبذ من أخبار الحجاج] جاء الحديث من خلال خبر الحجاج المروي عن محمد بن المنتشر أنه كان يمر في السوق إذا صاح به أزاذ مرد بن الهربذ وقال: ...ههنا خمسمائة الف عند فلان، فخذها فهي لك؛ قال: فقلت: ما كنت لآخذ منك على معروفي أجراً، ولا لأرزأك على هذه الحال شيئاً، قال: فأنا إذ أبيت فاسمع أحدثك: حدثني بعض أهل دينك عن نبيك أنه قال: ((إذا رضي الله عن قوم أمطرهم المطر في وقته، وجعل المال في سمحائهم، واستعمل عليهم خيارهم، وإذا سخط عليهم استعمل عليهم شرارهم، وجعل المال عند بخلائهم، وأمطرهم المطر في غير حينه))[79].

نقل الجاحظ خطبة من خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيقول: «قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات: حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ((أيها الناس، إن لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم، وإن لكم نهايةً فانتهوا [302] إلى

نهايتكم. إن المؤمن بين مخافتين: بين عاجل قد مضى لا يدري ما الله صانع به، وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه. فليأخذ العبد من نفسه لنفسه، ومن دنياه لآخرته، ومن الشبيبة قبل الكبرة، ومن الحياة قبل الموت، فوالذي نفس محمد بيده، ما بعد الموت من مستعتب، ولا بعد الدنيا من دار، إلا الجنة أو النار)).»[80].

وقد وجدنا في هذه المرويات الحديثية أن بعض الأحاديث قد رواها أصحاب كتب الحديث وبعضها الآخر لم ترو في كتب الحديث بل هؤلاء أصحاب أصول فن الأدب هم الأوائل من جاء بتلك المروي

## References

[1] Abdul Rahman bin Muhammad bin Muhammad abn khaldon (808) diwan al mubtada wa al khabar fi tarikh al Arab wa al barabar waman asirham man zuwi al shan al akbar (tarikh abn khaldon) (tahqeeq: Khalil shuhdat darul fakar Beirut, 1408 – 1988) V.1, p.763 – 764.

[2] Abu Usman umar bin bahar bin mahboob al jahaz (255) al bayan wa al tabiyain (dar wa muqtaba al hilal Beirut, 1423) V.2, p.5.

[3] Al jahaz al bayan wa al tabiyain: V.2, p.12.

[4] Al jahaz al bayan wa al tabiyain: V.2, p.13.

[5] Al jahaz al bayan wa al tabiyain: V.2, p.22.

[6] Al jahaz al bayan wa al tabiyain: V.2, p.27.

[7] Al jahaz al bayan wa al tabiyain: V.3, p.262.

[8] Al jahaz al bayan wa al tabiyain: V.3, p.262.

[9] Al jahaz al bayan wa al tabiyain: V.3, p.263.

[10] Al jahaz al bayan wa al tabiyain: V.3, p.264.

[11] Abu al Abbas Muhammad bin yazeed al mubrad (285) al kamil fi al lakhat wa al adab (tahqeeq al daqtoor Muhammad Ahmad al dali musast al risalat Beirut) p.5.

[12] Abu Muhammad Abdul Allah bin Muslim abn kateeb (276) adab al kitab (al haqq Muhammad al dali musast al risalat Beirut) p.7.

[13] Abn kateeb adab al kitab: 9.

[14] Abn kateeb adab al kitab: 13 – 14.

[15] Al jahaz al bayan wa al tabiyain: V.3, p.91, darul ahaya al kitab al arbiyat aysi al babi a;l hali al washarkah: V.5, p.149.

[16] Al mubrid al kamil: V.1, p.393.

[17] Al mubrid al kamil: V.1, p.393.

[18] Muslim bin al hajaj al nisahori (261) sahi muslim (tahqiq Muhammad fawad abid al baqi darul ahaya al taras al arabi Beirut) rakam al hades 2121, sahi al bukhari,

(tahqiq Muhammad zaheer bin nasir al nasir darul tooq al naja taba aoli 1422) rakam al hades 2465, 6229.

[19] Al mubrid l kamil: V.1, p.395, (tahqiq khalid abid al khani mahfuoz darul kitab al almiyat Beirut, taba aoli 1424) V.1, p.139.

[20] Al mubrid al kamil: V.2, p.971, (tahqiq: hassan al deen al kadsee muqtaba al kadsee al kahir 1414) 17126.

[21] Al quran 30: 48.

[22] Al mubrid al kamil: V.2, p.971.

[23] Al imam malik bin anas bin malik (179), (Muhammad fawad abid al baqi darul ahaya al taras al arabi Beirut, 1406) V.1, p.192.

[24] Al mubrid al kamil: V.2, p.971 – 972.

[25] Abu Ali asmail bin al kasem al kali al bakhdadi (356) kitab al amli (darul kitab al misryat, taba Saniya, 1926) V.1, p.8.

[26] Al kali kitab al amli, V.1, p.8 – 9.

[27] Al kali kitab al amli, V.1, p.10.

[28] Al kali kitab al amli, V.1, p.10 – 11.

[29] Al jahaz al bayan wa al tabiyain: V.1, p.302.

[30] Al jahaz al bayan wa al tabiyain: V.2, p.303.

[31] Al jahaz al bayan wa al tabiyain: V.1, p.317.

[32] Al jahaz al bayan wa al tabiyain: V.4, p.43 – 44.

[33] Al mubrid al kamil: V.1, p.23.

[34] Allai al deen ali bin hassan al deen al mutaqi al handi (975) (tahqiq bakri hayani safoot al saqa musast, taba 5, 1401) rakam l hades 12972.

[35] Al mubrid al kamil: V.1, p.243.

[36] Abu bakar jalal al deen al sauti (911), (tahqiq Yousef al nibahni drul al fakar beirut 1423) V.1, p.62, rakam al hades 551.

[37] Al mubrid al kamil: V.1, p.246 – 247.

[38] Abdul Allah bin al Syed al batalyousi (521) (tahqiq tha bin Ali abu srih al tunsi dar abn hazam Beirut taba aoli 1420) V.1, p.98. tarikh damushq (tahqiq umar bin kharama al umarwi darul fakar 1415) V.72, p.76.

[39] Al mubrid al kamil: V.1, p.247.

[40] Ahmad bin yahya bin jabir bin dawood al balazri (279) (tahqiq sohail zakar wa riyaz al zarkali darul fakar taba aoli 1417) V.2, p.11- 20.

[41] Al mubrid al kamil: V.1, p.390.

[42] Al mubrid al kamil: V.1, p.523.
[43] Abu Abdul Allah ahmad bin Muhammad bin hanbal al shibani (241), (tahqiq shuaib al arnovat wa akhron mosasat al risalat, taba aoli 1421) rakam al hades 6508.
[44] Lam ajdah fi masader al hades walkan kad zikar abdul Rahman al barkoki (1363), V.1, p.195.
[45] Al Quran 49: 13.
[46] Al mubrid al kamil: V.2, p.523 – 524.
[47] Al mubrid al kamil: V.2, p.577.
[48] Al bukhari sahi al bukhari rakam al hades: 5550.
[49] Al mubrid al kamil: V.2, p.581 – 582.
[50] Al bukhari sahi al bukhari rakam al hades: 2899.
[51] Al mubrid al kamil: V.2, p.1434 – 1435.
[52] Abn qutibat adab al katub: 14 – 15.
[53] Abn qutibat adab al katub: 16.
[54] Abn qutibat adab al katub: p.16.
[55] Al bukhari sahi al bukhari rakam al hades: 5705.
[56] Abn qutibat adab al katub: 30 – 32.
[57] Abn al aseer al jezri al nihayat fi khareb al hades wa al asar: V.3, p.209.
[58] Abn qutibat adab al katub: 44 – 46.
[59] Abn al aseer al jezri al nihayat fi khareb al hades wa al asar: V.1, p.176.
[60] Abn qutibat adab al katub: 84.
[61] Abu al kasem sulyman bin ahmad al tabrani (360) al mohjam al kabeer (tahqiq: hamdi bin abdul majeed muqtabat al alom wa al hakim al mosal, taba saniyat 1404): V.22, p.159
[62] Abu Muhammad al Hussain bin masuad al bakbvi (516) (tahqiq: shuaib al arnovat wa Muhammad zaheer al shavish al muqtab al Islamise damushq Beirut, taba saniyat 1403): V.13, p.281.
[63] Abn al aseer al jezri al nihayat fi khareb al hades wa al asar: V.1, p.17.
[64] Abn qutibat adab al katub: 135 – 136.
[65] Abn qutibat adab al katub: 142 – 143.
[66] Abn qutibat adab al katub: 178.
[67] Abn qutibat adab al katub: 178 – 179.
[68] Abn qutibat adab al katub: 316.

[69] Abn qutibat adab al katub: 337.
[70] Abn qutibat adab al katub: 386 – 387.
[71] Abn qutibat adab al katub: 558.
[72] Abn qutibat adab al katub: 574 – 575.
[73] Abn qutibat adab al katub: 600 – 601.
[74] Al Quran 9: 37.
[75] Abu bakar al anbari (328), (tahqiq: dr. hatem salah al zamen mosasat al risalat Beirut, taba aoli 1412) V.1, p.451.
[76] Al kali kitab al amali: V.1, p.4.
[77] Al mubrid al kamil: V.2, p.748, mansoor bin al Hussain al razi nasar aldar fi al mihazirat: V.1, p.196.
[78] Al mubrid al kamil: V.2, p.748, waqal Ahmad Muhammad shakir fi tahlikah Ali al kamil, 566.
[79] Al mubrid al kamil: V.2, p.397- 396.
[80] Al jahaz al bayan wa al tabiyain: V.1, p.302 – 303.